

خاتمة

رأيت أن اختتم هذا الكتاب بهذه الكلمات المباركة من صلوات الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني الحسيني قدس الله سره على النبي ﷺ (المسماه بأدل الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات لقيام المناسبة).

« ... ولعمري إن الأمكنة لتشتاق لثلاثين لأسمائه المحمدية الدؤوبين على إستحلاء كمالاته الأحمدية، وتبخل بهم عن مفارقتها إلى غيرها من الأماكن ، ولا تسمح بمباعدتهم عنها، فإلف الإلف مألوف ، وخليط الخليط خليط ، وحبيب الحبيب حبيب ، والشقيق بالحبيب تشتاق إليه الأكوان ، والوله بالحبيب تسعى في خدمته الرؤساء والكبراء والعرفاء والأعيان ، والمتيم بجماله العظيم تحنوله وترق عليه الجمادات والعجماوات ، والهائم بمطالعه طوابع ملامح شمس جماله تسعد به الكائنات ، وتستبشر بحلول البركات والمرحمت ، وتتنفس برؤيته عن المكروبين والمكظومين والمحجوبين الأزمات والضغطات ..»